

## وسيلة دعوية يغفل عنها الكثير | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

من المهمات ايضا ان تلحظ ان زمن الحج قصير لا يمكن ان تشرح فيه كل مسائل التوحيد وكل مسائل العقيدة، فاذا تلطفت مع جار لك في الحج واخذت معه صدقة من رجل من احد هذه الامصار المتفرقة فحبذا لو اخذت عنوانه وكتت قمت بجهد شخصي -

00:00:00

مع شخص واحد او مع اكثر قواك الله بان تسعى في مراسلك تأخذ العنوان وتسعى في مراسلته ترسل له كتيبات في العقيدة في التوحيد تبدأ معه بدعة في مراسلات وقد جرب هذا في بعض المبادرين في مراسلات مع اناس مفتوحين غير معروفين - 00:00:24  
جائت الاجوبة بما ينسج معه ان المراسلات ميدان عظيم من مبادرين الدعوة ترك في هذا الزمن ولم الا القلون. لما؟ لأن الرسالة ليس فيها مخاطبة. ليس فيها حجاز ليس فيها وجه امام وجه. ليس فيها تعبيرات - 00:00:46

الا تعبيرات القلم على الورق. فهذه تستطيع ان تتصرف فيها وان تدخل فيها الى قلب المتحدث اليه. مثلا من مبادرين الدعوة اخذ بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ميدان المراسلات. فله مع كثير من حوله من طلبة العلم والعلماء. ومن - 00:01:06  
والامراء فيما حوله له معهم مراسلات حب اليهم الخير. وكان من ظمن تلك المراسلات مثلا ان كتب الى احد القضاة في احساء واسمه عبد الله ابن عبد اللطيف. كتب للشيخ ينتقد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في بعض في بعض اقواله - 00:01:26

فكتب له الشيخ رسالة لو قرأتموها لك انت نبراسا لنا في كيف يكون التحبيب بالرسائل. لأن الرسالة فيها لطف اللفظ وفيها عدم مواجهة الوجه للوجه وفيها وفيها مما يتيسر معه قبول الحق. قال - 00:01:46

الشيخ رحمه الله في رسالته له وانا منذ رأيتكم قد كتبت على اول صحيح البخاري في مسائل الایمان ان هذا هو الحق ما زلت ادعو لك لأن ما كتبته مخالف لما عليه اهل بلدك من العقيدة يعني الاشاعرة - 00:02:06

وما زلت ادعو لك وقد دعوت لك في صلاتي. وكتت اقول لعل الله جل وعلا ان يجعلك فاروقا لدين الله في اخر هذه الامة كما جعل عمر ابن الخطاب فاروقا لها في اولها - 00:02:27

هذا الاسلوب والرسائل وللين اللفظ لا شک له اثر في النفوس عظيم. لهذا ينبغي لكل واحد منا ان يسعى في اخذ ولو عنوان واحد ينعرف عليه ويراسل وان يكون الغرض من ذلك غرض ديني دعوي صحيح - 00:02:44

وان يبين له شيئا فشيئا ويدرجه على مدى سنة سنتين ليس هذا بالكثير في سبيل اصلاح النفوس - 00:03:06